

زاد المسير في علم التفسير

أحدها صوابا قاله ابن عباس والثاني صادقا قاله الحسن والثالث عدلا قاله السدي والرابع قصدا قاله ابن قتيبة .

ثم في المراد بهذا القول ثلاثة أقوال .

أحدها أنه لا إله إلا الله قاله ابن عباس وعكرمة والثاني أنه العدل في جميع الأقوال والأعمال قاله قتادة والثالث في شأن زينب وزيد ولا تنسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما لا يصلح قاله مقاتل بن حيان .

قوله تعالى يصلح لكم أعمالكم فيه قولان .

أحدهما يتقبل حسنتكم قاله ابن عباس والثاني يزكي أعمالكم قاله مقاتل . قوله تعالى فقد فاز فوزا عظيما أي نال الخير وظفر به إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فابين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحیما .

قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة فيها قولان .

أحدهما أنها الفرائض عرضها الله على السماوات والأرض والجبال إن أدتها أثابها وإن ضيعتها عذبتها فكرهت ذلك وعرضها على آدم فقبلها بما فيها رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وكذلك قال سعيد بن جبیر عرضت الأمانة على آدم فقبل له تأخذها بما فيها إن أطعت غفرت لك وإن